المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 4667
الصفحـات : 16 المسلسل : 87

جولة الملك

ملف صحفي

تتضمن المرحلة الأولى للمدينة الجامعية وتشمل تجهيزات البنية الأساسية والمستشفى التعليمي

اليوم.. الملك يضع حجر الأساس لمشاريع تتجاوز تكلفتها ملياري ريال في الطائف

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 4667
الصفحـات : 16 المسلسل : 87

فهد اليمني وطارق الرشودي وناصر الغامدي من الطائف، تصوير: خضر الزهراني

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اليوم، زيارته التفقدية إلى محافظة الطائف، التي تتضمن وضع حجر الأساس للمرحلة الأولى للمدينة الجامعية، التي تصل تكلفتها إلى مليارى ريال، وتبلغ مساحتها الإجمالية 12 مليون متر مربع، وتشمل تجهيزات البنية الأساسية والخدمات المساندة، والمستشفى التعليمي، وكليات الهندسة والحاسبات، والعلوم الإدارية والتربية والعلوم.

وسيضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس للمدينة الطبية، التابعة إلى وزارة الصحة، بتكلفة إجمالية بلغت 274 مليون ريال، تتضمن مبنى خاصا لمستشفى الملك فيصل في الطائف، ومستشفى النساء والولادة والأطفال وملاحقها، بمساحة 190 ألف متر مربع، كما سيضع حجر الأساس لازدواج طريق جبل كرا، وهو المشروع الذي يخدم مرتادي هذا الطريق وحركة السير للمسافرين والمتنقلين بين مكة والطائف، والذي يكلف أكثر من 230 مليون ريال، وطول هذا الطريق يزيد على 24 كيلو متراً ومدة تنفيذ المشروع تقدر بثلاث سنوات.

كما سيقوم خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس للكلية السياحية والفندقة، برعاية من الهيئة العليا للسياحة، وهو المشروع المتكامل الذي يمثل مدينة سياحية، وتشمل كلية سياحية وفندقاً سياحياً بسعة 200 سرير وبتكلفة 240 مليوناً.

كما سيؤسس خادم الحرمين الشريفين، الكليات التقنية للأولاد والبنات، والتعليم الفني والتدريب المهني للبنات، والكلية المهنية للبنات في ميسان وثانوية تجارية وصناعية بتكلفة تزيد على 800 مليون ريال على مرحلتين، إلى جانب ست كليات أخرى معتمدة، ستنفذ في المناطق التابعة للطائف.

وكانت محافظة الطائف قد بدأت منذ وقت مبكر استعدادها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين، وتم تجهيز المدينة وتزيينها بالورود والزهور واللوحات والصور والملصقات التي حملت أسمى عبارات الترحيب والمحبة المعطرة بالورد الطائفي، مرحبة بتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بزيارة مدينة الطائف، ضمن زيارته إلى عدد من مدن المملكة، معبرين بذلك عن عظيم محبتهم وتقديرهم وامتنانهم إلى مليكهم الحبيب والى مكارمه الجزيلة.

وقد أكملت محافظة الطائف استعداداتها للحفل الشعبي الذي سيقام على استاد مدينة الملك فهد في الحوية، ويتخلل الحفل كلمة لفهد بن معمر محافظ الطائف، وكلمة أهالي الطائف، ثم أوبريت غنائي بعنوان "عبدا لله الإنسان" من كلمات الأمير خالد بن سعود الكبير، وألحان عبدا لله رشاد، تقدمه نخبة من الفنانين طارق عبد الحكيم، محمد عمر ،على عبد الكريم، عبد الله رشاد، وتتخلل الأبريت رقصات شعبية وفلكلورية، ثم قصائد وعروض احتفالية أخرى.

والقادم إلى محافظة الطائف يلمس أينما اتجه مدى سعادة الأهالي بهذه الزيارة الكريمة، فقد ازدانت شوارع المحافظة بالأزهار والورود، ولوحات الترحيب بكل مكان، واكتست المحال التجارية والأسواق بصور خادم الحرمين وأجمل عبارات الترحيب المختلفة في حب مليكهم المفدى.

وكانت الطائف استعدت في وقت مبكر لاستقبال زيارة خادم الحرمين الشريفين واتضح ذلك جليا على مداخل المدينة، التي زينت بالورود واللوحات الترحيبية، ما يظهر ملامح الولاء والتلاحم بين القائد المفدى وجميع أبناء شعبه في عبارات جاءت تجدد الولاء للقيادة الرشيدة، التي لا تألو جهداً في خدمة الوطن والمواطن.

وفي السياق ذاته، قال فهد بن معمر محافظ الطائف، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى أبنائه في الطائف، تؤكد حرصه في جولاته المتتالية إلى مختلف المناطق في البلاد، على أن يكون قريباً من كل مواطن أينما كان، ومسخراً كل طاقاته وإمكاناته ووقته في خدمة وطنه ومواطنيه، وليس أدل على ذلك من تلك المشاريع الهائلة التي تنتظر معظم المناطق، كما أن المكرمات الكبيرة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين، كانت أكبر هدية للشعب، سواء من تسديد الديون، أو إعفاء، أو دعم للسوق المالي وغيرها الكثير.

وأوضح محافظ الطائف، أن الزيارة الميمونة، تأتي امتداداً للنهج الذي نهجه المؤسس وأبناؤه البررة من بعده، والذي يجسد روح التلاحم والتواصل بين ولاة الأمر وأبناء شعبهم الوفي.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 22-07-2006 العـــدد : 4667
الصفحـات : 16 المسلسل : 87

وستمتد يد الخير والرعاية بعد هذه الزيارة الميمونة، حيث وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية، التي ستساهم في دفع عجلة التنمية في المحافظة، وذلك في إطار حرصه على الرفع من مستوى معيشة المواطن ورفاهيته في مختلف المجالات، مؤكدا في الوقت ذاته، أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة، دأبت على تلبية احتياجات المواطنين، من توفير الخدمات والمشاريع التنموية المختلفة.

وبين ابن معمر، أن الطائف بمراكزها الإدارية البالغة أكثر من 30 مركزا إداريا، حظيت بالكثير من المشاريع الخدمية في مختلف المرافق العامة، وهناك خطط مستقبلية لافتتاح عدد من الكليات للبنين والبنات والمعاهد المهنية والكليات التقنية، وشبكات مياه الشرب والصرف الصحي والاهتمام بالخدمات في مجال الطرق والمشاريع البلدية والتطوير السياحي، مشيرا إلى أنها تحظى دوما باهتمام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وباهتمام الهيئة العليا للسياحة في تنميتها، لتكون في مصاف المدن السياحية على مستوى العالم، ويحظى هذا الجانب باهتمام كبير من أمير المنطقة.

وقد تم أخيرا افتتاح جهاز للهيئة العليا للسياحة في الطائف، يعنى بالتعاون مع اللجنة العامة للتنشيط السياحي والإدارات الحكومية الأخرى، في دعم إعداد الدراسات والبحوث المختلفة، لوضع خطط مستقبلية لتطوير ودعم السياحة.

ويغلب على محافظة الطائف أن مشاريعها تحمل طابع المشاريع السياحية، كونها تعتبر أحد أجمل مصايف منطقة الخليج، نظراً لاعتدال جوها في فصل الصيف لارتفاعها عن سطح البحر، حيث بلغ عدد الزوار خلال فترة الصيف الماضية إلى 560 ألف مصطاف.

وتشهد حالياً مشاريع عقارية عبارة عن مجمعات سكنية ومنتجعات سياحية ومخططات أراض، تعتبر فرصة للراغب في الحصول على قطعة أرض مناسبة في هذه المدينة.

ووفقا لعبد القادر العبيكان، مدير عام شركة العبيكان القابضة، أن عدد المخططات السكنية التي تم اعتمادها في الطائف خلال العام الحالي 46 مخططاً، تتضمن آلاف القطع السكنية والتجارية، حيث شهدت المحافظة خلال العام إنجاز 12 صفقة عقارية ضخمة كان آخرها بيع مخططين سكنيين بمبلغ يتجاوز 200 مليون ريال. وأشار العبيكان إلى أن شركته ستطرح خلال الفترة المقبلة مشروعاً سياحيا ضخما، بالتعاون مع سبع شركات وطنية، سيتم الكشف عن تفاصيلها في وقت قريب بعد الانتهاء من جميع الإجراءات الرسمية.

وبين العبيكان، أن المدينة مرشحة بقوة إلى نمو اقتصادي، لما تتمتع به من مقومات سياحية واسعة، ومناخ معتدل خلال الصيف، وأيضا لتزامن قدوم شهر رمضان المبارك مع موسم الصيف خلال السنوات القليلة المقبلة، وافتتاح طريق الهدا بعد ازدواجه الذي يربط المدينة بمكة المكرمة، الأمر الذي سيمكن من ازدياد الزوار للمدينة من القادمين للعاصمة المقدسة، لأداء المشاعر المقدسة.

يذكر أن الطائف تشهد في الوقت الراهن، اعتماد وتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والتطويرية، مثل استكمال المرحلة الأولى من الطريق الدائري، ومشروع المرحلة الثانية من طريق عقبة المحمدية، وعدد من مشاريع إنشاء مستشفيات ومراكز صحية جديدة وقرابة ثمانية مشاريع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ومشروع ازدواج طريق الجنوب ومشاريع استثمارية وسياحية متنوعة تنفذ من قبل القطاع الخاص.